اجود الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان اذا لقيه
جبريل عليه السلام اجود بالخير من الريح المرسلة **الاعراب**
قوله مجرور كفيه الباء رابطة ربطت بين ما بعدها وبين ما
تضمنه البيت الذي قبلها وجود كفيه مبتدأ ومضاف اليه
قوله لم تقلع جازم ومجزوم قوله سحا يحتمل ان ينتصب
ومضاف اليه والجملة في موضع رفع لانها خبر عن المبتدأ
قوله من الجباه جار ومجرور متعلق بتقلع قوله وجود
السحب الى آخرها جملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى
وقد اشتركت الجملتان في المبتدأ والخبر تنبيه اعلم ان
في عطف الجمل بعضها على بعض تفصيلا وهو اما ان تكون
الجملتان اسميتين او فعليتين او مختلفتين فالاولى
والثانية لا خلاف في جوازهما وفي الثالثة خلاف الجواز
والمنع والفرق بين ان يكون بينهما معنى واحد او لا فان كان
بينهما معنى واحد فالجواز وان لم يكن بينهما معنى واحد فالمنع وهذا
الفرق هو لابي الحسن بن الطراوة قال ومنه قولك بسم
الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الى آخر الجملة
الاولى اسمية تقع بها البتراء في بسم الله والثانية
فعلية اذ هي مضارعة يفعل وهو على الله بعكست معنى
الاولى لانها بمعنى واحد وهو التبرك بهما قلت
يقال ولعل من عطف الفعلية بالواو ويكون مذهبه في البسملة
انها جملة فعلية تقع بها البتراء في البتراء وقد اظهر
ابو القاسم السهيلي في اول قصيدته
براءت لبسم الله في النظم اولا فباري رحمانا رحيما وموئلا
وهو مذهب الكوفيين وما قاله ابن الطراوة هو مذهب
البصريين والله اعلم **قوله رحمه الله**

ابنا

ابنا جبر نفر العراغمزوا الجلست نزا سوا فتيل ومراسور
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللغب
المسمى بالتفسير وعرفه بان قال هو ان تذكر شيئا مجملا
جزئيين فصاعدا ثم تضيف الى كل واحد من اجزائه ما عنوك
واشتهر ط اهل البديع فيه ان تستوفي اقسام القسمة
فلا تغادر منها قسما كقوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا قال وليس في اية الفرق غير الخوف
من الصواعق والطمع في الخوف الغيث ومنه قول زهير
بدا لي انهم طعنهم ثلاث ليبنا وهنتهود او جلا
وفي رواية ليبن او بغار او جلا النشر بن عاد في طرق
قال الغبار هو الذاهب الى الحجاز والجلاء هو ظهور
الحق وقال غيره التفسير هو ذكر منفرد ثم اضافة ما
لكل اليه على التعيين وهذا الغير يخرج عنه اللف والنشر
وقد اهمل بعضهم فيكون التفسير عنده من اهمله
اعم من اللف والنشر الا ان يقال الفرق بينهما ان اللف
والنشر لا اضافة فيه بل تذكر فيه ما لكل حتى يضيفه
السامع اليه ويرده عليه في نفسه مثل هذا بخلاف
التفسير فانه تذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين
ومنه الاية الكريمة وهذا منه قول ابي تمام
بما هو الا الجبن او حد مرهف تصيل ضباء اخر في كل صارم
بجزاء واو الجزاء من كل عالم وهزاء واو الهزاء من كل جاهل

وهذا قول الاخفش

ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على التعسف مربوط برمته وقد اتضح فلا يرشي لك
عير الحي هو الحمار الوحشي والاتسي هو المناسب

Copyright © King Saud University